

الوطن

عَيْنٌ عَلَى الْوَطَنِ...

سورية يومية سياسية مستقلة

- ٦ الأجواء اليوم باردة والمنخفض يتجدد مساء ويستمر حتى الخميس
- ٧ «المركزي» يعمم بجدولة تمويل المستوردات وفق الأولويات
- ١١ محافظ اللاذقية: معاينة السرايس المتسربة وتسهيلات لتنفيذ المشاريع التنموية
- ١٣ جامعة دمشق: السماح بإدخال الجوال إلى الامتحانات بشرط إغلاقه

أ.د. بنية شعبان

التضامن فعل

«التضامن فعل» هو الشعار الذي رفعته المظلة البريطانية الشابة «إيما واتسون» دعماً للقضية الفلسطينية، والمظلة إما واتسون حصدت عدة جوائز من هوليدو على دورها في أفلام هاري بوتر وتمت تسميتها في عام ٢٠١٤ سفيرة للنوايا الحسنة للنساء في الأمم المتحدة حيث زارت عدة بلدان إفريقية وأبدت حماساً صادقاً في مساعدة الشابات للحصول على فرص متساوية في الحياة. وفي ردة فعلها على تعيينها سفيرة النوايا الحسنة للنساء في الأمم المتحدة قالت: «إنه لشرف يخجل تواضعي ولا شك أنني في مسار التعلم، ولكن هذا لن يمنعني من أن أشارك الآخرين خبرتي وأبدل جهدي من أجلهم». وأضافت: «لا يحظى كل شخص بالفرصة لإحداث فرق أو تغيير ولا شك أنني لن أستطيع بهذه الفرصة التي منحني لي». وقد نالت واتسون جوائز عدة في هوليدو كممثلة شابة وإعادة قبل أن تبلغ الثلاثين من عمرها، وحين طلب منها أن تصف نفسك قالت أعترت نفسي «روحانية عالمية»، وكشف مسارها عن فكر وقاد وعزيمة صلبة وروية واضحة لسماز وبهيات نبيلة في الحياة.

ولكنها وما إن عبرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني البطل منذ أسابيع قليلة حتى انتهت عليها التهم بعبادة السامية، وانبرى الصهاينة لمحاولة تشويه عملها ورويتها للقضية الفلسطينية وبقاها المخلص والصالح عن المظلومين. وتحملت كل الحملات بصبر وإناة إلى أن انضم إليها اليوم أكثر من أربعين نجماً من نجوم هوليدو في تضامنها مع الشعب الفلسطيني وبقاها عنده ضد الجرائم الشنيعة التي يرتكبها الصهاينة بحقه كل يوم. أكثر من أربعين نجماً ونجمة عالمين وقعا رسالة يدعمون بها إيما واتسون ضد التهم التي وجهت لها بعبادة السامية من سفير إسرائيلي سابق. ومن ضمن النجوم مارك روفالو وسوزان سارانتون، وغابيل غارسيا بيرنال، وبيغو مورتيشين: ما يعد انتصاراً أكيدا لواتسون ضد محاولات تشويه موقفها الإنساني دعماً للفلسطينيين.

وجاء في الرسالة التي وقعاها أكثر من أربعين نجماً ونجمة عالمين مع هوليدو: «نضم صوتنا إلى إيما واتسون بدعم العبادا الفلسطينية بان التضامن فعل» بما فيها التضامن ذو المغزى مع الفلسطينيين الذين يخاضون من أجل حقوقهم الإنسانية في ظل القانون الدولي».

أهمية هذا الحدث تتعدى من جرأة رفع الصوت من أناس مشهورين في وجه ابتزاز تهمة «عبادة السامية» التي اعتاد الصهاينة رفعها واستخدامها ضد كل من يدعم أسيراً أو مجاهداً أو فتاة فلسطينية تتعرض لأسوأ أنواع الإجراء من قوات احتلال واستيطان لا تقف تناهك بهذا الشعب الأزل ليل نهار وتحت مرأى ومسعم العالم، وكلما تجرأ أحد على رفع الصوت من أجل مناصرة المظلومين كانت تهمة عبادة السامية له بالمرصاد.

لقد قرر العدو الإسرائيلي منذ بضعة سنوات أن يبذل جهوداً مكثفة لمساواة عبادة جرائم الكيان الصهيوني بعبادة السامية، وأخذ يعمل على هذا الأساس ويهتم كل من يتجرأ أن يساند الشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال بأنه يمارس عبادة السامية.

وهذه هي المرة الأولى التي تتجرأ فيها أصوات مهمة في العالم على أن تضم صوتها إلى صوت المظلة الشابة إيما واتسون في التبريق بين التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي هو عمل يهدف إلى رفع الظلم عن المظلومين وبين عبادة السامية، وهذا ما يبالذ ما تحتاجه اليوم: الصبر من جهة، ومن جهة ثانية التعاون والتكاتف والتعبير الجريء عن الرأي السديد بغض النظر عن كل الأصوات والأقلام التي تحاول أن تخلق من الكذب مساراً وأسرداً ورواية تقنع بها بعض الجهلة أو الجبناء وضعاف العقول، إن كل ما يحتاجه الأثر اليوم هو حفة من الجرأة والاستعداد للتضحية في سبيل رأي سديد وإيمان صادق وبعيدة مخصصة، ومسار الشأن الفلسطيني اليوم في هذا الإطار يجسد إلى حد بعيد المسار الذي يمر به عالم اليوم على امتداد هذا الكوكب.

فكما أن القضية الفلسطينية هي قضية حق لشعب يتم تهميره عن أرضه وأرض إجداده والتكليف به ليل نهار بينما يفاخر المعتدون والمحتلون بأنهم بناء ديمقراطية وحقوق إنسان، كذلك عالم اليوم يعانئ أكاذيب وتسويفاً وبراءاً وتتناقض كلها مع الواقع العيش، والمسبب باستمرار هذا الواقع، إضافة طبعاً إلى العدد القليل الذي يخطط ويعمل لنز الرماد في العيون وقلب الحقائق، هو وجود أعداد لا تحصى من الجبناء الذين لا يجروون على رفع الصوت خروفاً من خسارة موقع أو مال أو جاه يصيحبون بذلك شركاء في خلق هذا الواقع المرضي ويعمل على استمراره.

ولكن ومع نجاح تجربة جريئة تتحدى الريف والتهويل والتسويق تتراكم الجرأة لدى الحيايين أو الخائفين أو الذين لا يريدون أن يدفعوا أي أثمان بلواقفهم، وشيئاً فشيئاً تتخلص الأغلبية من خوف الجبن وتنضم إلى من حلوا شعار الفعل وقرروا أن التضامن ليس فقط مشاهدة معاناة الآخرين والتعبير عن الحزن أو الأسى، ولكن التضامن «فعل»: سواء أكان هذا الفعل كلمة حق وإعلاء صوت في سبيلها أو عملاً منجزاً أو دعماً لغتات منهشة وغير قادرة: فإلم هو أن يكون هناك فعل لا مجرد كلمات.

كتابة رسالة دعم لوقف إيما واتسون ضد التهم الموجهة لها بعبادة السامية هو فعل، وعمل واتسون في دعم الفلسطينيين هو فعل جريء ونبيل وبحسب لها اليوم وغداً وعلى من الزمن: إذ بعد أن وصل العالم إلى هذه الدرجة من الإعلام المغفوح، وبعد أن أصبح الآخرون يرون بأب أعينهم كيف تسهل قوات الاحتلال شابة في الشبكات فقط لأنها تريد الاستمرار بالعيش في قريتها وعلى أرضها، ويرون الشاحات الأمريكية كيف تسرق النفط والقمح والخبز السوريين في وضع النهار وتحرم السوريين من خيرات أرضهم، لم يعد هناك للحياة أو للصمت مطرح وأصبح الموقف ضرورة إنسانية يملكها الضمير الحي واحترام المرء ذاته.

اليوم وفي ظل الجدل الدائر بين المعسكرين الشرقي والغربي تتلاشى تدريجياً أهمية صخ الأكاذيب في الإعلام، وتتجدد يوماً بعد يوم أهمية الكلمة الصادقة والعمل المخلوب والمناسب في هذه المرحلة من تاريخ العالم وتاريخ الصراعات. وهذا التسوية الإعلامي الذي أصبح صناعة جسد ذاته وكلف العالم ملايين الألسن في بفق مختلفة منه، اليوم ورغم الصخ الإعلامي الغربي الذي يحاول تشويه الوقائع في أوكرانيا وتاغوري كراياح وكازاخستان نجد أن الاتحادي الروسي لم يقم يوماً بخلق حملات هذه واتخذ خطوته وفق الاتفاقات مع دول الاتحاد السوفييتي السابقة وضحح الاسار ومازل يعمل على ذلك في كل اتجاه بكل تصميم وجرأة: أي لم يعد مسار الأحداث رهنًا لادعاءات التي يلقونها في الإعلام بعد أن فقد هذا الإعلام مصداقيته في الوقت الذي تطلق فيه لغة عادية مدروسة وموزونة من الصن والصين وروسيا وإيران حيث تعمل هذه الدول على تمتين أواصر التعاون بينها وعلى التوافق على منهج في السياسة والدبلوماسية والاقتصاد ونصرة الشعوب المظلومة على كل أشكال الاحتلال والطغيان.

ومع تصاعد وتعزير الصوت القادم من الشرق ومع تمكن آليات العمل بين هذه الدول ستصطب المنهجية الغربية بالخدلان وستكتشف قريباً جداً أنها غير قادرة على الاستمرار بالمسار المضلل الذي تم الأفراد لفترة ليست قصيرة. وكلما انتشر صوت الشرق في العالم ووصل إلى آسماخ الطامحين في الحرية الحقيقية والمساواة بين البشر حتى في الغرب تجرأ الناس على مساندة الحقائق ورفض محاولات الابتزاز والتهويل، وهذا هو المسار الذي يشبهه كرة الثلج: إذ إنه يأخذ وقتاً في البداية ولكن ما إن تبدأ الكرة بالتدحرج حتى تكبر وتكبر بشكل شبه آلي ويبدو قليلة إذ لا يمكن لأحد أن يفكر بإيقاف مسارها المتسارع.

خلع رداء الجبن اليوم والتحلّى بالجرأة والعمل على التحالف والتضامن والتآزر بين الأصوات واللقى المؤمنة فعلاً بالحقوق المتساوية بين البشر هو العمل المطلوب والمناسب في هذه المرحلة من تاريخ العالم وتاريخ الصراعات. وكل من شغلة أوقدت ناراً ظهرت البشرية من أنام مزمنة زرعها بعض الأشرار وسامهم في استمرارها جسامير من الساكنين عن الحق.

تحية للمثمة الشابة إيما واتسون ولكل من أيدتها في تضامنها الفعال مع الشعب الفلسطيني، وتحية لكل من يعمل على أن يكون التضامن فعلاً وليس مجرد شعار خافت أو كلمات مكتوبة لا تجد طريقها إلى أذان وضماخ الآخرين.

الرئيس الأسد يوجه برفع الإعانة الدراسية الخارجية لأبناء الشهداء وجرحى العجز الكلي والمفقودين ٣٠٠ بالمئة

التواصل
٦ ص

تسوية الرقعة مستمرة والمحافظ لـ«الوطن»: متفائلون في الأيام المقبلة

الجيش يوجه الإرهابيين شمالاً وأنباء عن استهداف قاعدة للاحتلال التركي بجبل الزاوية

حما - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

لم تهدأ وتيرة الاستهدافات التي نفذتها وحدات الجيش العربي السوري والظيران الحربي الروسي لمواقع الإرهابيين رداً على خروقاتهم في «حفص التصعيد». مصدر ميداني في لـ«الوطن» بأن وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريف حماة الشمالي الغربي استهدفت صباح أمس، مواقع للإرهابيين في محاور التماس بسهل الخاب برمايات من مدفعتها الثقيلة، في حين دكت وحدات الجيش العاملة في ريف إدلب الجنوبي بالمعدية أيضاً، نقاط تركز للإرهابيين في الفطيرة وقليل وبينين بجبل الزاوية. وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي الروسي شن لليوم الثاني على التوالي غارات مكثفة على مواقع للإرهابيين بريف إدلب الجنوبي، ولفت إلى أن مجموعات إرهابية مما تسمى

غرفة عمليات «الفتح المبين»، خرقت فجر أمس اتفاق وقف إطلاق النار مجدداً بمنطقة «حفص التصعيد»، باعدائها على نقاط عسكرية برشقات رشاشة، في محاور سهل الخاب الشمالي الغربي، ما استدعى الرد عليها. من جهتها، أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن الجيش العربي السوري استهدف بقذيفة صاروخية قاعدة للاحتلال التركي في بلدة كصفرية بجبل الزاوية جنوب إدلب، وسط أبناء عن وقوع إصابات بين جنود الاحتلال داخل القاعدة. ونكرت، أن مقاتلة روسية استهدفت بنحو ٤ غارات جوية المنطقة الواقعة بين بلدي الفطيرة وكصفرية في جبل الزاوية، حيث توجد قواعد للاحتلال التركي في تلك المنطقة. وبينت، أن مناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي شهدت استفزازاً لقوات الاحتلال التركي ضمن محاور مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، حيث تم رصد تحركات مكثفة لجنود الاحتلال والدبابات والآليات العسكرية التابعة له.

على صعيد موان، وفي تصريحه لـ«الوطن»، قال محافظ الرقة عبد الرزاق الخليفة في رده على سؤال حول سير عملية التسوية في مركز مدينة السبخة بريف المحافظة المحرر: إن «الأمر جيدة وتسير بوتيرة أفضل من حيث عدد المقلبلين على تسوية أوضاعهم»، مشيراً إلى أن يومي الجمعة والسبت الماضيين كان معظم الناس يتوقع أن يكونا عطلة رسمية ولكن وحتى (بعد ظهر أمس) الأحد تجاوز العدد (من تمت تسوية أوضاعهم) ٣٠٠ شخص».

وأوضح خليفة، أن المعوقات التي تضعها ميليشيات «قسد» لمنع الناس من الوصول إلى مركز التسوية «مازالت قائمة ولم تخف»، وأعرب عن تفاوله في أن يكون سير عملية التسوية في الأيام القادمة أفضل».

وأكد المحافظ أن التسوية في مركز مدينة السبخة «سيبقى مفتوحاً ما دام هناك تواجد جماهيري من أجل الانضمام للتسوية».

أبناء الجولان يؤكدون إصرارهم على التصدي لمشاريع الاحتلال المقوت: وصلنا ساعة الحقيقة ويجب الاستعداد لمواجهة

وكالات

جددت الفعاليات الوطنية في الجولان السوري المحتل تمسك أهالي الجولان بانتدابهم لوطنهم سورية وبهويتهم العربية السورية ومواصلة التصدي لمشاريع الاحتلال الإسرائيلي التهويدية، ولا سيما مشروع المزارع الهوائية الذي يخطط الاحتلال لإقامته على الأراضي الزراعية التي تعود ملكيتها لأهالي الجولان. وشهدت الفعاليات الوطنية خلال اجتماعها أمس، في مجمع أبي ذر الغفاري بالقرب من قريتي مسعدة ومجدل شمس لبحث سبل التصدي لهذا المخطط الاحتلالي على أن قدسية أراضي الجولان من قدسية الدماء التي روتها وأن أهالي الجولان لن يفرطوا بذرة واحدة من ترابها.

وحسب وكالة الأنباء السورية «سانا»، قال عميد الأسرى السوريين المحررين صديقي المقت: «إننا وصلنا إلى ساعة الحقيقة ويجب أن نستعد لمواجهة التي يريدها المحتل لأن معركةنا اليوم صعبة وطويلة ولا خيار أمامنا إلا الانتصار بها».

بدوره أكد الأسير المحرر فؤاد الشاعر أن أبناء الجولان يسرون ضد المحتل الإسرائيلي في المسارين القانوني والميداني معاً لإفشال مخططاته الاستيطانية، ولفت غسان شعلان وهو من أهالي الجولان، إلى أن سلطات الاحتلال فشلت في مساعيها لتحويل الجولان منذ احتلاله قبل نحو نصف قرن وستقتل في مخططاته الجديد الرامي إلى إقامة مزارع هوائية (توربينات) على أراضي أهالي الجولان الزراعية ومصارفة ممتلكاتهم بالقوة.

ويعتبر مخطط المزارع الهوائية الذي تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي تمريره منذ احتلالها الجولان السوري بحجة توليد الكهرباء من طاقة الرياح على مساحة نحو ٤٥٠٠ دونم من الأراضي، واحد من تلك المخططات التي تهدف لتهمير أبناء الجولان من منازلهم وتشريدهم، حيث كان تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المخطط الاستعماري على أراضي القرى المهجرة في عيون الحجل والتلجيات والمنصورة بينما ستستكمل المرحلة الثانية في منطقة تل الفرس بحاذرة خط وقف إطلاق النار.

أكد أمام نواب الشعب السعي لاستيراد محطة توليد كهرباء متنقلة وتجاوز المعاناة في النقل

عرنوس: تدخلنا بتوجيه من الرئيس الأسد وبدعم بمليارات الليرات لتسويق الحمضيات



رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال رده على مدخلات أعضاء مجلس الشعب (عن الانترنت)



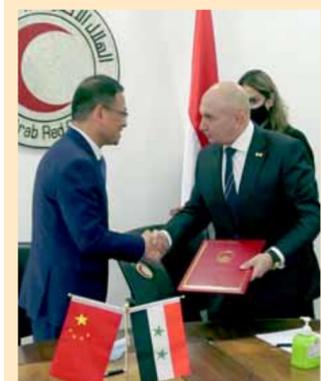
الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس السعي بمساعي شراء محطات توليد متنقلة بحسود ٢٠ ميغا واط ساعي سيتم توظيفها في بعض المحافظات حسب الأولويات، مشيراً إلى أن النصف الثاني من العام الحالي يشهد انقراجات على صعيد الخدمات الكهربائية وعملية تحسين الوضع الطاقي وهي عملية مستمرة، وفي كلمة له في مجلس الشعب أمس أشار عرنوس إلى سعي الحكومة بكل السبل لتحسين واقع الكهرباء من خلال زيادة الطاقات التوليدية من كميات الفيول والغاز اللازمين لتشغيل المزيد من الطاقات التوليدية المتوافرة، مشيراً إلى حجم الضرر الكبير الذي تعرض له قطاع الكهرباء ما جعل من إعادة التأهيل وحول موضوع النقل الداخلي لفت عرنوس إلى أنه في هذا العام سيتم تجاوز المعاناة المتعلقة بذلك من خلال التعاقد على توريد ٥٠٠ باص من الجانب الإيراني الصديقي من الحمضيات المتقدمة من الجانب الصيني الصديق والتي تقدر بـ ١٠٠ باص إضافة إلى التعاقد المباشر على شراء ١٠٠ باص وصيانة وإصلاح عدد آخر من الباصات التي تضررت بفعل الإرهاب.

في البلد من جهة وكذلك التركيز على إعادة توزيع الدخل على الفئات الأكثر احتياجاً من جهة أخرى. ولفتح عرنوس إلى أن الحكومة تحرص على ضبط الأسواق والأسعار كعامل مهم أيضاً من عوامل ضبط وتحسين مستوى معيشة المواطن وتضع على طاولة عملها للعام الجاري موضوع الفوترة باعتباره أهم إجراء لأتمتة وضبط عمليات التسويق بعد أن يتم مستوى معيشة المواطن وتضع على طاولة عملها للعام الجاري موضوع الفوترة باعتباره أهم إجراء لأتمتة وضبط عمليات التسويق بعد أن يتم مستوى المعيشة وتحسين القوة الشرائية للمواطنين من خلال تحسين جودة الإنتاج الاقتصادي والخدمي

وأوضح أن اللجنة الاقتصادية أقرت الموافقة على تجديد أسطول النقل الجماعي للشركة السورية للنقل والسياحة من خلال شراء عشرين الباصات التي سيتم تسيرها على محاور النقل الرئيسية بين المحافظات. وحول موضوع تسويق الحمضيات قال عرنوس: «تدخلت الحكومة وبوجهيه مباشر من الرئيس بشار الأسد وبدعم بمليارات الليرات لتسويق المحصول في كل القنوات الممكنة تحسباً للمنتجين وهذا ما ينطبق أيضاً على قطاع الصناعات

السفير بياو أكد المضي في دفع علاقات الصداقة بين البلدين «الهلال الأحمر» يستلم دفعة مساعدات غذائية جديدة من الصين



بدوره أكد السفير بياو العمل على دفع علاقات الصداقة بين البلدين إلى الأمام، مبيناً أن الصين ستقدم المزيد من المساعدات إلى سورية.

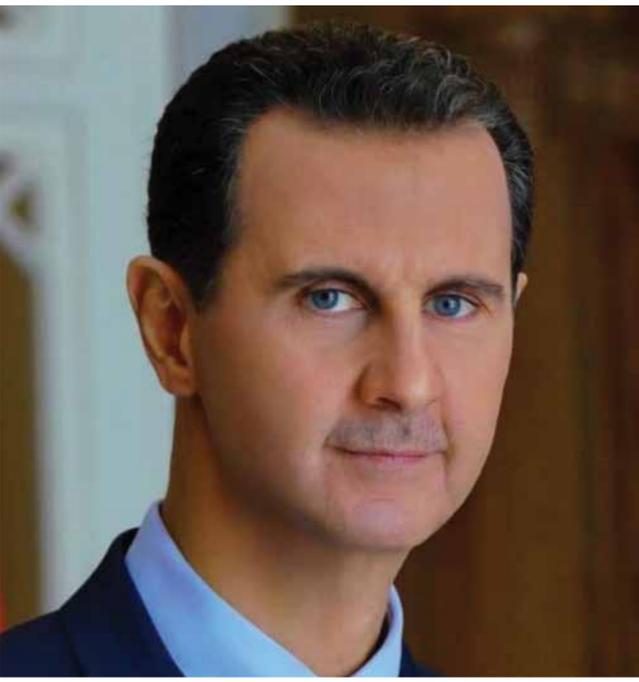
ورداً على سؤال «الوطن»، إن كان عام ٢٠٢٢ سيمثل بداية انطلاق المشاريع الاقتصادية المشتركة بين البلدين ولا سيما عقب توقيع الجانبين على مذكرة تفاهم في إطار مبادرة الحزام والطريق، قال السفير بياو: «تتمنى ذلك».

والخاصة والسادة من المساعدات الغذائية. حيوياتي، وفي كلمة له عقب التوقيع على مذكرة الاستلام، توجه بالشكر لجمهورية الصين الشعبية على سناء عطائها المعهود ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب السوري في ضاقتة التي طال انتظار انتهائها، مؤكداً على أن سعي منظمة «الهلال الأحمر العربي السوري» لن يكمل، في سبيل التخفيف من معاناة الفئات الأشد ضعفاً على امتداد سورية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للمتضررين أينما كانوا.

سليفا رزوق
قدمت جمهورية الصين الشعبية، أمس، دفعة جديدة من المساعدات الغذائية إلى سورية بلغت ٢٥٢٠ طناً من مادة الأرز، تسلمتها منظمة «الهلال الأحمر العربي السوري».

ووقع كل من رئيس الهلال الأحمر العربي السوري خالد حيوياتي، وسفير الصين في سورية فنگ بياو، في مبنى المنطة بدمشق، مذكرة استلام الدفعة الثالثة والرابعة

مديرة مدارس أبناء وبنات الشهداء لـ«الوطن»: يستفيد من هذه المنحة جميع أفراد الأسرة من الدارسين ومهما بلغ عددهم الرئيس الأسد يوجه برفع الإعانة الدراسية الخارجية لأبناء الشهداء وجرحى العجز الكلي والمفقودين



محمود الصالح | وجه السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة برفع الإعانة الدراسية الخارجية ثلاثة أضعاف ما كانت عليه سابقاً للطلاب من أبناء الشهداء وجرحى العجز الكلي والمفقودين والنشطات والترفيهية، وكل مستلزمات الذين مضى على فقدانهم أربع سنوات ممن يدرسون خارج مدارس أبناء وبنات الشهداء وفي كل المراحل الدراسية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضحت مديرة مدارس أبناء وبنات الشهداء اللواء ليس رجب أن هذه المكرمة لأبناء وبنات الشهداء والجرحى، وكذلك لأبناء المفقودين الذين مضى على فقدانهم أربع سنوات، لافتة إلى أن هذه الإعانة تدفع في بداية كل عام دراسي بهدف تمكين الطلاب من تأمين مستلزماتهم الدراسية، وقد تم رفع قيمة الإعانة إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه.

وبينت رجب أن الإعانة كانت 20 ألف ليرة لكل طالب في المرحلة الابتدائية وأصبحت الآن 60 ألف ليرة للمرحلة الإعدادية كانت 30 ألفاً وأصبحت الآن 90 ألفاً، والمرحلة الثانوية كانت 40 ألفاً وأصبحت 120 ألفاً، أما المرحلة الجامعية والمعاهد كانت 50 ألفاً وأصبحت الآن 150 ألف ليرة سورية.

وأوضحت أن هذه الإعانة تمنح لكل طالب من أبناء الشهداء ومهما كان عددهم في الأسرة الواحدة، حيث يحصل كل منهم على هذا المبلغ، بمعنى أنه إذا كان هناك 5 طلاب في الجامعة فإن الأسرة فإن هؤلاء الطلاب يحصلون على 250 ألف ليرة، أي إضافة للوثيقة.

الأجواء اليوم باردة والمنخفض يتجدد مساء ويستمر حتى الخميس

مدير إدارة المرور لـ«الوطن»: لم يردنا وقوع حوادث والحذر واجب



محمد منار حميجو | في وقت أكد فيه مدير إدارة المرور العميد جهاد السعدي أنه لم يرد إلى المديرية وقوع أي حادث مروري أو أضرار على الطرقات الواسلة بين المحافظات أثناء المنخفض الجوي الذي ضرب البلاد يوم أمس وأن جميع الطرقات سالكة، بين المنتهى الجوي رضوان عيسى أن بعض المحافظات شهدت أمس سقوطاً للثلوج لكنها ليست تراكمية لأنها ممزوجة مع الأمطار.

وفي تصريح لـ«الوطن»، شد السعدي على ضرورة توخي الحيطة والحذر خلال الأحوال الجوية السائدة وخصوصاً في أثناء تشكل الجليد أو حدوث الصقيع والضباب وهطول الأمطار، مشدداً على ضرورة التأكد من جاهزية الأندية للركبة ولإسما فاعلية المكابح ومساحات الزجاج ومزيلات الضباب والأنوار الأمامية والخلفية وبطارية المركبة وسلامة الإطارات، باعتبار أنها تقل كفاءتها في فصل الشتاء.

وشدد السعدي على ضرورة التقيد بالاشتراطات المحدد للسرعات وتقييف السرعة تدريجياً من خلال الدعس بلطف عيسى أن الأجواء اليوم الإثنين خلال

على دواسة المكابح وخصوصاً على المنعطفات والمتحدرات إضافة إلى الحفاظ على مسافة أمان حقيقية مع المركبات الأخرى، مشيراً إلى ضرورة تجنب بعض السلوكيات الخطأ التي تشتت تركيز السائق مثل استخدام الهاتف النقال والقراءة خلال القيادة وغيرها من هذه التصرفات التي تسبب وقوع الحوادث.

من جهته أكد المنتهى الجوي رضوان عيسى أن الأجواء اليوم الإثنين خلال ساعات النهار ستعيل إلى الاستقرار إلا أن درجات الحرارة تكون أدنى من معدلاتها بمعنى أن الأجواء باردة، مؤكداً أن الفاعلية الجوية للمنخفض يتجدد نشاطها خلال ساعات مساء اليوم أي إنها ستكون بدءاً من المنطقة الساحلية والشمالية الغربية من البلاد.

ولفت إلى أنه من المتوقع تساقط هطلات غزيرة من الأمطار مصحوبة بالبرد وخصوصاً على المناطق الساحلية والباكر.

ساعات النهار ستعيل إلى الاستقرار إلا أن درجات الحرارة تكون أدنى من معدلاتها بمعنى أن الأجواء باردة، مؤكداً أن الفاعلية الجوية للمنخفض يتجدد نشاطها خلال ساعات مساء اليوم أي إنها ستكون بدءاً من المنطقة الساحلية والشمالية الغربية من البلاد.

ولفت إلى أنه من المتوقع تساقط هطلات غزيرة من الأمطار مصحوبة بالبرد وخصوصاً على المناطق الساحلية والباكر.

المركزي» يعمم بجدولة تمويل المستوردات وفق الأولويات الحلاق لـ«الوطن»: يربط بين منح إجازات الاستيراد وحاجة البلد وتوفر القطع الأجنبي لكنه يقلل التنافسية



عبد الهادي شباط | عمم مصرف سورية المركزي على شركات الصرافة المرخصة والعاملة في السوق المحلية بقبول طلبات تمويل المستوردات لإجازات (أو موافقات) الاستيراد، وجدولة عمليات التمويل لديها وفق الأولويات بإشراف ورقابة مصرف سورية المركزي.

والزم المركزي المستورد الراغب بتمويل مستورداته من الشركات بتقديم طلب التمويل مرفقاً به نسخة وصورة أصلية عن إجازة الاستيراد، وذلك خلال أسرع وقت من حصوله على إجازة الاستيراد، ليتضمن من ضمان إدراج طلبه ضمن جدول التمويل خلال فترة صلاحية الإجازة أو الموافقة.

ويوجب التعميم لا يقوم المستورد بشحن مستورداته قبل التأكد من قيمة مبلغ التمويل المخصصة وفق جدولة أولويات التمويل. فليترزم بعدم شحن بضاعة تزيد قيمتها عن قيمة التمويل المخصص له إذا لم يكن لديه مصدر آخر للتمويل منسجم مع مصادر التمويل المسموح بها وفق قرارات مصرف سورية المركزي.

من جانبه أوضح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أن القرار يسهم في خلق حالة من الترابط بين منح إجازات الاستيراد ومدى وفرة المواد في السوق المحلية وحاجة البلد وتوفر القطع الأجنبي المخصص لتمويل المستوردات، وأيضاً مع رغبة المستوردين في توريد المواد والبضائع.

وقال: من حسنات هذا القرار أنه يسهم في خلق حالة تواتر في توريد المستوردات بالتناغم مع حاجة السوق المحلية بعيداً عن حدوث انقطاعات في التوريد لبعض الفترات وحدث نقص في بعض السلع في السوق أو حدوث حالة إغراق لبعض المستوردات في السوق المحلية.

المحلية. وعن مسألة ارتباط القرار بحالة تكديس الحواويات في الموانئ خلال الفترة الماضية بين أنه يسهم في استجابة إجراءات التوريد من دون حدوث اختناقات في التخليص الجمركي عبر تمويل المستوردات وإنجاز الإجراءات المحلية المطلوبة حول ذلك لإدخال البضائع عند وصولها للميناء.

لكن الحلاق توقع أن يخفف هذا القرار من حالة المنافسة في المستوردات وبالتالي التأثير على الأسعار وارتفاع أسعار بعض السلع.

وعن حالة السوق حالياً بين أن هناك نقصاً في بعض المواد والسلع في السوق لكن أثر ذلك لم يظهر لفتة المطب بسبب انخفاض القوة الشرائية وأنه لا بد من متابعة وفرة المواد الأساسية في السوق ومدى كفايتها بما لا يسمح بحدوث احتكارات وتلاعب في أسعار المعروضات في السوق المحلية.

وكان الدكتور عابد فضلية أوضح لـ«الوطن» أن تمويل المستوردات يمنح المركزي حق التدقيق في كيفية ورود البضائع ومدى وكيفية يتم إدخالها، لكن حالة البيروقراطية العامة لدى بعض الجهات الرسمية لا يتجاوز معدل (١) بالمئة ويختلف ذلك حسب بلد الاستيراد في حين بين أن المصارف ما زالت تمول (٧) سلع وهي من المواد الأساسية وأهمها الأدوية والأعلاف والسكر والبرز والزيوت النباتية.

Syrian Arab Republic
Central Bank of Syria
Governer

البنك المركزي السوري
المركزي

الرقم: 199
التاريخ: 2022/1/17
الموقع: عمدة من طرقات الصرافة

إلى الفروع مصرف سورية المركزي
وإعانة الصرافة المرخصة والعاملة في سورية

لغرض التعميم الصادر من مصرف سورية المركزي رقم 73988 تاريخ 2022/1/17 تنص على ما يلي:
المستوردات المرخصة بالحصول على تمويل بالقطع الأجنبي من إحدى شركات الصرافة المرخصة سورية مراعياً ما يلي:
الشركات ملاح الحصول على إجازة الاستيراد، بين تمويلها بالقطع الأجنبي وفقاً لما يلي:
تقوم شركات الصرافة المرخصة بحيل طلب تمويل المستوردات لإجازات (أو موافقات) الاستيراد، وتقوم بحيل طلب التمويل لديها وفق الأولويات بإشراف ورقابة مصرف سورية المركزي.

يطلب المستورد الراغب بالحصول على تمويل مستورداته من إحدى شركات الصرافة المرخصة تقديم طلب التمويل مرفقاً به نسخة أصلية وصورة عن إجازة أو موافقة الاستيراد، وذلك خلال أسرع وقت من حصوله على إجازة أو موافقة الاستيراد، ليتضمن من ضمان إدراج طلبه ضمن جدول التمويل خلال فترة صلاحية الإجازة أو الموافقة.

على أن يقوم المستورد بشحن مستورداته قبل التأكد من قيمة مبلغ التمويل المخصص له إذا لم يكن لديه مصدر آخر للتمويل منسجم مع مصادر التمويل المسموح بها وفق قرارات مصرف سورية المركزي.

التوقيع: محمد عاصم حميدة

وبين الحلاق أن المركزي عم بضرورة الإفراج عن كل الحواويات المتكدسة في ميناء اللاذقية وأن معظم المستوردين والتجار عملوا على تخليص بضائعهم وإدخالها للسوق المحلية.

وكان الدكتور عابد فضلية أوضح لـ«الوطن» أن تمويل المستوردات يمنح المركزي حق التدقيق في كيفية ورود البضائع ومدى وكيفية يتم إدخالها، لكن حالة البيروقراطية العامة لدى بعض الجهات الرسمية لا يتجاوز معدل (١) بالمئة ويختلف ذلك حسب بلد الاستيراد في حين بين أن المصارف ما زالت تمول (٧) سلع وهي من المواد الأساسية وأهمها الأدوية والأعلاف والسكر والبرز والزيوت النباتية.

ما وراء تأسيس شركات برأسمال 5 ملايين ليرة لا يشتري «باباً» لشركة؟ العدة: ظاهرة موجودة في سورية غير سليمة والهدف منها قد لا يكون نظيفاً



طلال ماضي | سجلت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك منذ بداية العام الجاري 16 شركة وفق القانون 29 لعام 2011 أغلبيتها من الشركات المحدودة المسؤولة ورأسمالها 5 ملايين ليرة سورية.

وحدد قانون الشركات السوري سبعة أنواع من الشركات منها التجارية والمشاركة والشركات المساهمة الملغولة بالكامل للدولة وشركات المناطق الحرة والشركات القابضة والشركات الخارجية والشركات المدنية.

وبين مدير مديرية الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك زين صافي في تصريح لـ«الوطن» أنه تم تأسيس 16 شركة خلال 10 أيام من العام الجاري منها شركة واحدة من ذات الشخص الواحد ورأسمالها 10 ملايين ليرة سورية.

وأشار صافي إلى تأسيس 15 شركة محدودة المسؤولة منها 13 شركة رأسمالها 5 ملايين ليرة وشركة واحدة رأسمالها 6 ملايين ليرة وشركة واحدة رأسمالها 20 مليون ليرة.

وبين محاسب في شركة تجارية غير حمود أن الشركات في سورية تتخذ أحد الأشكال القانونية إما شركة تضامن وإما توصية أو الحاصصة أو المحدودة المسؤولة أو المساهمة المغلقة والمبلغ الذي يتم وضعه كرأسمال عند التأسيس هو القيمة التي يتم فتح الحساب بها باسم الشركة ويتم سحب المبالغ في اليوم التالي من أجل أعمال الشركة معتبراً أن مبلغ 5 ملايين كان في عام 2011 عند وضع القانون يعتبر ذا قيمة أما اليوم فقيمتها متدنية جداً.

الاستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور إبراهيم العدة اعتبر في تصريح لـ«الوطن» أن

سرافيس في ريف دمشق لا تحصل على المازوت.. والمحافظة ترمي الكرة لمعلب لجان النقل الفرعية

عبد المنعم مسعود | اشتكى سائقو سرافيس منطقة التل وجوارها من عدم قدرتهم على استلام مخصصات مركباتهم من مادة مازوت النقل، كاشفين أن الأمر أصبح لا يطاق خلال الشهر الأخير ومؤكدين أن الأمر أصبح متواصلاً فالسرافيس تستلم يوماً مخصصاتها وتغيب المخصصات لأيام متتالية، وأصفيين العلية بأنها أصبحت مضنية فالسائق يذهب وقته بانتظار 12 ساعة للحصول على المادة.

وطالبوا بتوطين مخصصاتهم لدى خزانات خاصة بهم أو محطات وقود على أن تكون المخصصات محفوظة لمصلحة عدد معين من البطاقات للسرافيس العاملة وليس لجميع أنواع المركبات العاملة في مجال النقل كما يحدث حالياً.

وتكرر واقع السرافيس في محور التل على محور قدسيا وضاحيتها فالسرافيس مرتبطة بثلاث محطات وقود ائنتان منها من النادر وصول مادة المازوت إليها بينما الثالثة تلبى كل وسائل النقل وليس السرافيس المرتبطة بها فقط، فيما تبقى بقية السرافيس الخدمية للمنطقة بلا مادة.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف كشف لـ«الوطن» عن صدور قرار من المحافظة بتوطين المحروقات للسرافيس وذلك عبر إرسال 6 آلاف لتر بناء على طلب مدير الناحية وأن تبقى هذه المادة لعدة أيام وتمت تلبية احتياجات السرافيس في الناحية فقط.

بدوره عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات مسؤولي الشيخ أكد صدور القرار وأن المسألة أصبحت من مسؤولية اللجان الفرعية للمحروقات في كل منطقة وكل ناحية، فتعجب المحافظة واضع وهو حرج كبير من 4 إلى 5 آلاف لتر للسرافيس على كل محور من محاور الريف ومتابعة هذا الأمر تقع على عاتق مديري المناطق والنواحي للحصول السرافيس وإصناف النقل على مستحقاتها اليومية وفق البطاقة الذكية «الوطن»، وتواصلت أمس مع سائقي سرافيس على خط التل دمشق أي بعد صدور القرار بثلاثة أيام وبين السائقون أن المادة وصلت أول من أمس السبت لكنها فقدت منها جميعاً بعد عدة ساعات من وصول المادة وبعد 12 ساعة من الانتظار امتدت من الرابع عصر حتى 12 ليلاً موعد وصول الصهريج ومن ثم حتى الرابعة فجراً موعد انتهاء المادة.

المحافظة ترمي الكرة لمعلب لجان النقل الفرعية

رئيس الحكومة أمام نواب الشعب... استبعاد بعض الشرائح الميسورة من منظومة الدعم حظي باهتمام بالغ من الحكومة

عرنوس: الحكومة تدخلت بتوجيه مباشر من الرئيس الأسد وبدعم بمليارات الليرات لتسويق محصول الحمضيات

هذا العام سيتم تجاوز المعاناة في قطاع النقل

الحكومة تضع على طاولة عملها لهذا العام «الفوترة» مساع لاستيراد محطة توليد كهرباء متقلة

بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي بحضور رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس والوزراء. وتناول عرنوس على دور المؤسسة التشريعية والتعامل معها بكل موضوعية ومسؤولية لتحقيق الهدف المشترك الذي يتم السعي لتحقيقه بتوجيه ورعاية كريمة من السيد الرئيس بشار الأسد وهو خدمة المواطن، معرباً عن التقدير للتعانين الكبير والمباشر من مجلس الشعب مع الحكومة لضمان مخرجات مالية تراعي أبعاد ضرورة استقرار واستدامة وسلامة التشريعات وضرورة إنتاج صكوك تشريعية تلبي متطلبات العملية الكومبي في ظل الأزمة وحالة الحرب والحصار والعقوبات. وبين عرنوس أن الحكومة حريصة جداً على أن تكون المؤسسة التشريعية البوابة المؤسساتية المهمة التي تدخل السلطة التنفيذية من خلالها إلى عملها التنفيذي في دولة القانون واحترام المؤسسات. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الدولة السورية أخذت على عاتقها مسؤولية إعادة تأهيل كامل الجغرافيا الوطنية التي تمت استعادتها والسعي لإسماها الطبيعية بحيث تكون مصرحاً عن وفراء لتقوم بدورها الوطني العمود، لافتاً إلى أنه لا يخفى على أحد التكلفة الباهظة التي تراقف توجه إعادة التأهيل والتزيم الذي يحتاج إلى مبالغ وألاف المليارات من الليرات السورية.

ولفت عرنوس إلى أن عام 2021 كان عاماً سيزا لجهة التعاون الوفي والمضرب بين السلطنة التنفيذية والتشريعية حيث تم إصدار عشرات الصكوك التشريعية التي لم تقف أهميتها عند حدود الكم بل تعدتها إلى النوع والتي من المتوقع أن يكون لها أثر ملموس في التوحيات الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المقبلة. وأشار عرنوس إلى أن النصف الثاني من العام الحالي سيشهد انفتاحاً على صعيد الخدمات الكهربائية وعملية تحسين الوضع الطاقوي وهي عملية مستمرة، مبيئاً أن حجم الضرر الكبير الذي تعرض له قطاع الكهرباء جعل من إعادة التأهيل عملية معقدة للغاية وطويلة الأجل، مؤكداً سعي الحكومة بكل السبل لتحسين وضع الكهرباء من خلال زيادة الطاقات التوليدية من جهة وتوفير المزيد من كميات الفول والغاز اللازمين لتشغيل المزيد من البعثات التوليدية المتوفرة إضافة إلى البدء بمساعي شراء محطات توليد متنقلة بحدود 20 ميغاواط ساعي سيتم توظيفها في بعض المحافظات حسب الأولويات. وحول موضوع النقل الداخلي بين رئيس

مجلس الوزراء أنه في هذا العام سيتم تجاوز المعاناة المتعلقة بذلك من خلال التعاقد على توريد 500 باص من الجانب الإيراني الصديق ومن خلال المنحة المقدمة من الجانب الصيني الصديق والتي تقدر بـ 100 باص إضافة إلى التعاقد المباشر على شراء 100 باص وصيانة وإصلاح عدد آخر من الباصات التي تضررت بفعل الإرهاب.

ولفت عرنوس إلى أن اللجنة الاقتصادية أقرت الموافقة على تجديد أسطول النقل الجماعي للشركة السورية للنقل والسياحة من خلال شراء عشرات الباصات التي سيتم تسييرها على محاور النقل الرئيسية بين المحافظات. وأوضح عرنوس أن مجموع الإنفاق الجاري والاستثماري على القطاع الصحي التابع لوزارة التعليم العالي بلغ عام 2021 ما يزيد على 140 مليار ليرة منها 230 عملية زرع كلية و 6405 جلسة غسل كلية و 860 عملية جراحة قلب وصالحة بشكل كيميائية و 15047 معالجة شعاعية.

وقال عرنوس: إن مجموع الخدمات المقدمة في قطاع وزارة الصحة بلغ 21102700 وحدة و 2211656 مراجعاً للإسعاف وبلغ عدد مراجعي العيادات 1874210 وعدد جلسات غسل الكلية 266249 كما بلغ عدد عمليات جراحة القلب 1709 عمليات وعمليات جراحة الكلية 1188 إضافة إلى 124 عملية زرع كلية و 513 جهاز غسل كلية.

وأضاف نسعي بكل جهد ممكن لرفع مستوى المعيشة وتحسين القوة الشرائية للمواطنين من خلال تحسين دورة الإنتاج الاقتصادي والخدمي في البلد من جهة وكذلك التركيز على إعادة توزيع الدخل على الفئات الأكثر احتياجاً من جهة أخرى. وأضاف: الحكومة تحرص على ضبط الأسواق والأسعار كعامل مهم أيضاً من عوامل ضبط وتحسين مستوى معيشة المواطن وتضع على طاولة عملها العام الجاري موضوع الفوترة باعتباره أهم إجراء لأتمتة وضبط عمليات التسويق بعد أن يتم ضبط التكاليف وهوامش الأرباح لدى كل حلقة تجارية بدءاً من المنتجين وبتقاءها بالمستهلك النهائي. وحول التوظيف وتأمين فرص العمل بين عرنوس أنه بعد تعيين ما يقارب 40 ألف عامل في مسابقة المسرحين تستعد عملية معقدة للغاية وطويلة الأجل، مؤكداً سعي الحكومة بكل السبل لتحسين وضع الكهرباء من خلال زيادة الطاقات التوليدية من جهة وتوفير المزيد من كميات الفول والغاز اللازمين لتشغيل المزيد من البعثات التوليدية المتوفرة إضافة إلى البدء بمساعي شراء محطات توليد متنقلة بحدود 20 ميغاواط ساعي سيتم توظيفها في بعض المحافظات حسب الأولويات. وحول موضوع النقل الداخلي بين رئيس



ما يقارب 367 ألف طن من القمح من الإنتاج المحلي بقيمة تقديرية 312 مليار ليرة سورية كما تم استيراد ما يقارب 1.5 مليون طن من القمح بقيمة 478 مليون دولار، موضحاً أن ما تم منحه للمؤسسة السورية للحبوب وللمؤسسة العامة لإكثار البذار عن طريق المصرف الزراعي التعاوني لتمويل موسم 2021 وما تم منحه للمؤسسة العامة لحلح وتسويق الأقطان لتمويل موسم 2021 بلغ 968 مليار ليرة سورية.

ولفت عرنوس إلى أن الدعم يشكل مكوناً مهماً من مكونات ومن ثوابت السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة السورية وهي بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، وهي السياسة الملتزمة بالدعم كأداة تدخل اقتصادية واجتماعية هدفها تمكين الفئات المحتاجة من الوصول إلى الموارد التي تساعد على تحسين مستوى معيشتها، مشيراً إلى أن البات الدعم ليست بالضرورة أن تكون ثابتة وصالحة بشكل دائم ولأسبياً في ضوء ما يرافق تطبيق بعضها من مظاهر سلبية تتجلى بوضوح من خلال ذهاب الموارد إلى غير المستحقين. وأكد عرنوس أن الحكومة تتابع ملف الدعم بشكل مخطط ومنهجي بهدف إلى إعادة توجيه إمكانات الدعم والموارد المخصصة له إلى الفئات المستهدفة والأكثر احتياجاً، مبيئاً أن موضوع استبعاد بعض الشرائح الميسورة من منظومة الدعم حظي باهتمام بالغ من الحكومة حيث شهد عشرات الاجتماعات مع شركائنا في النقابات المهنية إضافة إلى مئات المراملات والحواسيات وتنسيق التدقيق فيه إلى أبعد حد ممكن لضمان أن يكون بأقرب صيغة ممكنة من العدالة والكفاءة.

وبين عرنوس أن الشرائح التي يتم تدارسها بخصوصها هي من الشرائح التي تمتلك قدرة مالية أكثر من بقية الشرائح وقد تكون هي الأخرى بحاجة نسبية للدعم لكن هناك من هو أكثر احتياجاً من حيث الجاري موضوع الفوترة باعتبارها أهم إجراء لأتمتة وضبط عمليات التسويق بعد أن يتم ضبط التكاليف وهوامش الأرباح لدى كل حلقة تجارية بدءاً من المنتجين وكل المواطنين المستعدين من الدعم لتقديم اعترافهم في حال وجود مبررات تقتضي مراجعة موضوع الاستبعاد. وأشار عرنوس إلى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة وزير الاتصالات وعضوية معاوني وزراء وممثلين عن الوزارات والجهات المعنية لدراسة طلبات الاعتراضات والبث فيها.

ولفت عرنوس إلى أنه يتم العمل بشكل جدي وحديث على ضبط عمليات تهريب المشتقات النفطية وبيعها في السوق السوداء من قبل بعض ضعاف النفوس وقال: «سعي لمعالجة مثل هذه الحالات من العمل والنهوض بالاقتصاد الوطني

على أن يلتزم المكلفون بأداء واجباتهم تجاه الخزينة العامة للدولة وليس هناك من دليل أكثر وضوحاً من قيام الحكومة باقتراح تخفيف نسبة بعض الضرائب والرسوم بدلاً من زيادتها. وبين عرنوس أن توفير حوامل الطاقة والأكثر حداثة لضبط عمليات التوزيع وتمضيق فرص خلق أي حالات فساد محتملة وتقليل تدخل العنصر البشري.»

ولفت عرنوس إلى أنه بمناسبة من إدارة قضايا الدولة صدرت أحكام قضائية لصالح الجهات العامة عددها 37.7 ألف قضية من أصل ما يقرب من 56 ألف قضية تم الفصل فيها، مبيئاً أنه حتى الربع الثالث من العام الماضي تم الفصل بقضايا تقرب من 59 مليار ليرة سورية و 386 ألف دولار و 85 ألف يورو كما تم تنفيذ أحكام قضائية وتحصيل مبالغ بمجموع 11.3 مليار ليرة سورية.

وبين المهندس عرنوس أن عدد القضايا الحقيقية بلغ خلال العام 2021 لدى الجهاز المركزي للرقابة المالية 198 قضية تحقيقية وبلغت الأموال المتشككة نتيجتها هذه التحقيقات ما يزيد على 13 مليار ليرة سورية والآلاف الدولارات، بينما وصل إجمالي القضايا المعالجة والمعتمدة خلال عام 2021 لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش 131 قضية كما بلغ إجمالي المبالغ المالية الواجبة تحصيلها ما يزيد على 60 مليار ليرة سورية وما يقرب من 20 مليون دولار.

وأكد الحرس على تمكين القطاع الخاص من العمل والنهوض بالاقتصاد الوطني

الذي قدم باقعة متنوعة من الحوافز الضريبية وغير الضريبية والحوافز المالية والإجرائية النوعية والتنافسية، لافتاً إلى أن عدد إجازات الاستثمار الصادرة عن الهيئة من تاريخ نفاذ التعليمات التنفيذية بلغت 7 إجازات بتكلفة استثمارية تقديرية 268 مليار ليرة سورية ومن المتوقع لها جغرافيته لا سيما في المناطق الريفية في سياق الاهتمام بالتنمية الريفية كأحد مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد وسيتم التوسع في التمويل المخصص لهذا القطاع مع اعتماد الشروط والمعايير التي تضمن الأولوية والتمويل في الغايات المحددة أوصل.

وبين عرنوس أن العدد الإجمالي للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بلغ 778 ألف مشروع وبلغت قيمة إجمالي محافظة التسهيلات الائتمانية في قطاع مصارف التمويل الأصغر 43.8 مليار ليرة سورية وعدد القروض المنفذة من خلال قطاع التمويل الأصغر الموجهة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر 450 قرصاً منذ بداية كانون الثاني 2021 وحتى نهاية تشرين الأول 2021.

وأوضح عرنوس أن العدد الكلي للمقاسم الصناعية والحرفية في المدن الصناعية بلغ 2070 مقسماً وحجم الاستثمارات السورية في المدن الصناعية 117 مليار ليرة سورية وبلغت مساحة الأراضي المروية الجديدة في عام 2021 ما يقرب من 71 ألف هكتار ومساحة الأراضي التي دخلت الخدمة في عام 2021 ما يزيد عن 102 ألف هكتار.

وتابع عرنوس: إن التكاليف الإجمالية لإعداد تأهيل المناطق المتضررة التي تعرضت للحرائق في عام 2021 تجاوزت



رئيس الحكومة أمام نواب الشعب... استبعاد بعض الشرائح الميسورة من منظومة الدعم حظي باهتمام بالغ من الحكومة

عرنوس: الحكومة تدخلت بتوجيه مباشر من الرئيس الأسد وبدعم بمليارات الليرات لتسويق محصول الحمضيات

هذا العام سيتم تجاوز المعاناة في قطاع النقل

الحكومة تضع على طاولة عملها لهذا العام «الفوترة» مساع لاستيراد محطة توليد كهرباء متقلة

31 مليار ليرة سورية منها 29 مليار ليرة سورية تمويلات للفلاحين المتضررين وبلغ إجمالي الودائع من بداية العام 2021 حتى شهر تشرين الأول نحو 0.276 مليارات ليرة سورية، مشيراً إلى أهمية هذا الرقم لكونه يسلط الضوء على ثقة المواطن بعلمتهم الوطنية وعلى الدور الفاعل للسلطة التقديرية وإجراءات توطيق الأموال في المنظومة المصرفية في سياق التقدم بإنجاز عمليات الدفع الإلكتروني. ولفت عرنوس إلى أن الفئادق العائدة ملكيتها لوزارة السياحة حققت خلال العام 2021 إيرادات تقدر بـ 33 مليار ليرة سورية، كما بلغ الربح المحقق لهذه الفئادق خلال العام 2021 ما يقرب من 14.5 مليار ليرة سورية بزيادة مقدارها 12.5 مليار ليرة سورية عن العام 2020.

وأختم عرنوس كلمته بالقول: «تطلع للعمل سوياً لأن ضرورة تحسين المستوى عام الانفتاح النسبية في القطاعات الخدمية والاقتصادية بفضل التعاون الوفي والمشارك من مؤسساتنا الوطنية ومن خلال الاستقرار بجني ثمار جهود المؤسسات الوطنية التراكمية التي بذلت في الأشهر والسنوات الماضية.

مداخلات النواب

ركز عدد من أعضاء المجلس حسب «سانا» في مداخلته على ضرورة تحسين الوضع المعيشي ومستوى الرواتب والأجور بما يتناسب مع الارتعاشات الحاصلة على أسعار المواد التموينية والاستيعابية والمتنقطة النفطية وتخفيف البهر في المال العام ومكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين مؤكداً ضرورة التصدي للجرائم التي ازدادت مؤخراً ولأسبياً المخدرات ومكافحة بعض حالات الإزعاج من قبل الموظفين والطلاب بالمحافظات عبر زيادة عدد حافلات النقل العامة وإحداث مراكز امتحانية لطلاب الشهادات الثانوية والأساسية الأحرار في عدد من المناطق وإنشاء محطة وقود للبنزين الأوتان في السويداء. وأكد بعض الأعضاء ضرورة تشكيل لجنة من الصيادلة والمعلمين بملف الأدوية لتوفير الأدوية ولإسباً الأمراض المزمنة والسرطان وإعادة النظر في الزيادة الأخيرة على أسعارها والمحددة 30 بالمئة وتخفيض هذه الأسعار وضخ حد لحالة تردّي الاتصالات الخليوية وتوفير تغطية الشبكة في كل المناطق.

رئيس الحكومة يرد

وفي رده على مداخلات أعضاء مجلس الشعب أكد رئيس مجلس الوزراء أهمية التعاون القائم بين مجلس الشعب والحكومة للوصول إلى مخرجات تتناسب مع المعطيات الاقتصادية الصعبة التي فرضتها الحرب الإرهابية التي تصدى لها سورية وبما يعكس إيجاباً على تحسين الواقع الخدمي والتنموي. ولفت عرنوس إلى أن الهدف من الأرقام التي تم عرضها لتتم قراءتها جيداً في هذه الظروف الصعبة التي نعاي منها ووصولاً إلى توصيف الواقع بشكل دقيق بما يسهم في إيجاد الحلول للقياسات واستمرار الموارد المتاحة بالشكل الأمثل معرباً عن الترحيب بكل المقترحات والطرورات والنقد البناء الذي من شأنه دعم الجهود

لا يوجد غرف مراكز تحويل في أبنية القنيطرة.. والنتيجة عدم السماح للمواطنين بتركيب عدادات كهرباء نظامية

القنيطرة - خالد خالد



اشتكى كثير من أبناء القنيطرة وخاصة في بلدة خان أرنية (مركز المحافظة) والتي شهدت نهضة عمرانية كبيرة، من عدم إمكانية الاشتراك بعدادات نظامية من شركة كهرباء القنيطرة بعد أن دفعوا (تحويله العمر) نمنا لشقة سكنية وقاموا بإكسابها، وذلك لعدم وجود غرفة لمركز تحويل من المفترض وجودها بكل المقاسم والأبنية التي تزيد مساحتها على ٣٠٠٠ م^٢. متساكين عن عدم قيام الوحدات الإدارية وتقابة المهندسين بإزم أصحاب الرخص بإنشاء غرف مراكز التحويل وفق قانون الاستثمار المعمول به في شركات الكهرباء، ولماذا تجاهل أصحاب الرخص والمتعهدين هذا الأمر، مؤكداً أن كثيراً من أصحاب المحاضر والرخص رفضوا إنشاء غرف مراكز التحويل بعد بيعهم كل المقاسم والشقق، متذرعين أن الغرفة حالياً تكلف نحو خمسة ملايين ليرة وهم غير مضطرين لدفع هذا المبلغ.

ويقول أصحاب الشكاوى إنهم راجعوا شركة الكهرباء ولكن من دون فائدة وتم طرح إمكانية الاشتراك بعداد مؤقت حالياً لحين إنجاز غرفة مركز تحويل، ولكن المشكلة أن أجرة الكيلو واط الواحد من الكهرباء ١١٠ ليرة وبالتالي زيادة في الأعباء المالية على التزاماتهم الكثيرة وأولها دفع الإيجارات للشقق التي يسكنون فيها حالياً رغم امتلاكهم شقة جاهزة على الفتح. مناشدين المحافظة وشركة الكهرباء إيجاد الحلول المناسبة لإمكانية اشتراكهم بعدادات كهرباء نظامية والإزام أصحاب الرخص والمقاسم بتأمين وتجهيز غرف مراكز التحويل.

مدير عام شركة كهرباء القنيطرة تكليفاً محمد ركان إبراهيم أوضح أن نظام الاستثمار المعمول به بشركات الكهرباء أزم الوحدات الإدارية وشركات التطوير العقاري والمتعهدين وغيرهم بتخصيص غرفة مركز التحويل لسهولة تخدم المواطنين، ونص القانون الجديد على أن تكون المساحة الإجمالية ٢٠٠ م^٢.

ويبين إبراهيم أن تجهيز غرف مراكز التحويل هي من مسؤولية الوحدات الإدارية التي منحت الترخيص ومن المفترض إلزام المقاول أو صاحب الرخصة ببناء غرفة خاصة لمركز التحويل، طالما أن التكاليف يتم تحميلها على جميع الشقق السكنية، أي في النهاية تحمّلها للمواطن الذي سيشتري الشقة، مؤكداً أن شركة كهرباء القنيطرة لا يمكنها تنفيذ شبكة كهرباء عشوائية ضمن الأبنية السكنية أو وضع مراكز تحويل أمام الأبنية الأمر الذي يعرض المواطنين للخطر؟ وحمل مدير الكهرباء مسؤولية هذه المشكلة للوحدات الإدارية التي منحت الرخصة ولم تتابعها رغم توجيه شركة الكهرباء لجميع البلديات الإلتزام بنظام الاستثمار المعمول به في الشركة، وعلى البلديات والمتعهدين إيجاد حل لتزويد المواطنين بالكهرباء. ونقلت «الوطن» الشكاوى إلى محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل الذي أوعد أن عضو المكتب التنفيذي المختص إدراج الموضوع على جدول أعمال جلسة

المكتب التنفيذي. وأشار محمد إلى أن التعميم تضمن أيضاً التزام الوحدات الإدارية وشركات التطوير العقاري والمؤسسات العامة المعنية بإنشاء المناطق السكنية بعرض المخططات الهندسية للأبنية والمنشآت التي تقدم لها على شركة كهرباء المحافظة ذات العلاقة قبل الترخيص بهدف تحديد كيفية تزويد الأبنية بالكهرباء والحاجة لتخصيص أماكن مركز تحويل أو أكثر من دون بدل. وكذلك التزام أصحاب المباني والمنشآت الكبيرة والمصانع والأراضي المعدة للبناء بتخصيص أماكن فيها من دون بدل لمحطات أو مراكز تحويل عامة أو مشتركة أو خاصة حسب الحال وإذا اقتضت الضرورة ذلك وفق أحكام نظام الاستثمار الناقد.

يذكر أخيراً أن تعميم المحافظة لم يلزم الوحدات الإدارية أو المتعهدين بإنشاء غرف مراكز تحويل للأبنية المشادة وبالتالي ما زالت المعاناة قائمة ولم يتم إيجاد الحلول للاشتراك للمواطنين بعدادات كهرباء نظامية؟

٣٣٥ مليون ليرة أضرار فرع اتصالات حمص نتيجة سرقة الكابلات في عام

مدير الاتصالات لـ«الوطن»: القبض على ٤٥ سارقاً معظمهم أحداث وكل يوم تحدث سرقة أو اثنتان

حمص - نبال إبراهيم

تنتشر في محافظة حمص (مدينة وريفًا) ظاهرة سرقة الكابلات الهاتفية والتي تنعكس انقطاعاً لخدمة الاتصالات الهاتفية عن آلاف المشتركين في مواقع السرقة. وأخر الشكاوى التي وردت إلى «الوطن» كانت من الأهالي القاطنين بالجزر الثالثة والثامنة والتاسعة في حي الوعر حول سرقة الكابلات الهاتفية بحجم واتقطاع الخدمة الهاتفية عن منازلهم منذ أيام.

مدير فرع حمص للشركة السورية للاتصالات كنعان جودا بين لـ«الوطن» أن الشركة تعاني من سرقة الكابلات الهاتفية منذ سنوات، مشيراً إلى حدوث تعديلات وسرقات على الشبكة الهاتفية بشكل يومي وبمعدل وسطي من حالة إلى حالة سرقة يوميا، وأن السرقات تطول مختلف مراكز الهاتف والقرى.

وأشار جودا إلى أن هذه السرقات تتسبب بإضرار كبيرة على المواطنين وعلى الشركة وتتسبب بتوقف الخدمة عدة أيام وأشهر في بعض الأحيان لعدم إمكانية إعادة الشبكة والخدمة إليها وذلك لوجود نقص حاد في المواد البديلة، مؤكداً أنه ما



زال هناك عدة قرى بالمحافظة لا يوجد فيها اتصالات لمدة أشهر لحصول عدة سرقات متتالية في المواقع ذاتها بعد إعادة الاتصالات إليها ومد أكبال جديدة بدلاً عن المسروق وتعرضها مراراً وتكراراً للسرقة وبهذه الحالات لا تتم إعادة الشبكة الهاتفية حتى يتم ضمان عدم سرقتها من جديد ويتعاون الأهالي بالحفاظ عليها.

ولفت جودا إلى أنه في حالة حدوث أي سرقة يتم على الفور الكشف الفني على الموقع وتقرير الأضرار وإجراء الضبط الشرطي اللازم واتخاذ كل الإجراءات اللازمة أصولاً وإبلاغ الإدارة العامة المشقة ومجمع الجهات المعنية بالمحافظة، ومن ثم يتم العمل على إعادة تأهيل الموقع المسروق في حال إمكانية ذلك وإن لم يوجد لدى الشركة مواد مشابهة للمواد المسروقة يتم تأجيل العمل بالموقع المتضرر حتى يتم تأمين المواد اللازمة، لافتاً إلى المعاناة الكبيرة واستمرار السرقات حتى في المناطق التي تمت فيها عمليات ترميم الجوالي ٩٠ بالمئة من العمل تم إنجازه بالشبكة مؤخراً، متمنياً من جميع الجهات المدنية والحكومية التعاون بالإبلاغ عن السارقين للحد من هذه التعديلات وقمع يوم غد الثلاثاء كحد أقصى.

مخاوف من حالات «سرقة جوانات وحقائب طالبات» أثناء الامتحانات!

جامعة دمشق: السماح بإدخال الجوال إلى الامتحانات بشرط إغلاقه.. والبعث: هناك آلية مطبقة

فادي بك الشريف

مخاوف كبيرة أيداهما أساتذة وطلاب من حدوث حالات سرقة لجوانات أو جزادين وخاصة مع تشدد عدد من الكليات فيما يخص إدخال الهاتف المحمول، وفرض وضعه في الخارج أو عند المراب، وهذا الأمر ينطبق على جزادين الطالبات، ولاسيما مع تسجيل حالات سرقة جزادين طالبات خلال الامتحانات الماضية ناهيك عن حوادث سرقة الجوانات التي تحدث، مؤكداً عدم وجود مروتة وتقدير من البعض للوضع النفسي للطلاب الذي «لا حول له ولا قوة».

وناشد الطلاب ضرورة تطبيق تعليمات واضحة لجمع الكليات، تجيز الصلاحية لعميد الكلية باتخاذ القرار الذي يسمح بموجبه للطلاب بوضع الهاتف المحمول «متزوع البطارية» قرب مقعده، أو يجيز للطلبة وضع الجزيان على مقربة منها، مع التشديد على تطبيق العقوبات الصارمة تجاه أي حالة غش أو تلاعب امتحاني. هذا وتؤكد معلومات جامعة دمشق أن هناك توجيهاً للمراقبين بعدم الاحتكاك مع أي طالب ومراعاة الظروف النفسية للطلبة. وبيئت أنه يسمح للطلاب بإدخال الجوال إلى الامتحانات مع اشتراط إغلاقه بالكامل، بما فيه اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي شيء مغاير لتلك التعليمات وخاصة أن التعليمات تسمح للطلاب أن يدخل إلى قاعة الامتحان المستزمرات المتعلقة بالعملية الامتحانية.

ففيما يخص موضوع الجوانات، أشار دبور في جامعة دمشق لـ«الوطن» أن هذه القضية رغم مروتة بالتعامل مع هذا الموضوع من رئاسة الجامعة. وانطلاقاً من أن كلية الآداب بجامعة دمشق شهدت حالات سرقة جزادين خلال امتحانات العام الماضي، أكد عميد الكلية أسامة دبور لـ«الوطن» أن هذه القضية رغم مروتة التقدير من البعض للوضع النفسي للطلاب الذي «لا حول له ولا قوة».

وناشد الطلاب ضرورة تطبيق تعليمات واضحة لجمع الكليات، تجيز الصلاحية لعميد الكلية باتخاذ القرار الذي يسمح بموجبه للطلاب بوضع الهاتف المحمول «متزوع البطارية» قرب مقعده، أو يجيز للطلبة وضع الجزيان على مقربة منها، مع التشديد على تطبيق العقوبات الصارمة تجاه أي حالة غش أو تلاعب امتحاني. هذا وتؤكد معلومات جامعة دمشق أن هناك توجيهاً للمراقبين بعدم الاحتكاك مع أي طالب ومراعاة الظروف النفسية للطلبة. وبيئت أنه يسمح للطلاب بإدخال الجوال إلى الامتحانات مع اشتراط إغلاقه بالكامل، بما فيه اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه أي شيء مغاير لتلك التعليمات وخاصة أن التعليمات تسمح للطلاب أن يدخل إلى قاعة الامتحان المستزمرات المتعلقة بالعملية الامتحانية.



• العيسى لـ«الوطن»: حان الوقت لنضع حداً نهائياً لهذه القضية
• قدور: طلبنا إحضار المستزمرات المتعلقة فقط بالامتحانات

لهذه المسألة حتى نركز نحن وطلابنا على الامتحان والعلم والعزلة، وخاصة أن هذا الأمر أخذ أكثر من حجمه، ومهزلة السرقات يجب أن تنتهي. وأضاف: الحل بسيط جداً، حيث يمكن أن نضع علاقات على جدران القاعة لتعلق الطالبات الجزادين عليها أو يمكن أن نضع مضيئة: الطالب لا يفكر إلا بجواله والطالبة أو تحت المقعد أو حتى فوقه أمام عيون المراقبين، علماً أن وضع الجزادين عند السوررة سوف يعرضها حكماً للسرقة. وتابع: أما الجوال فالحل أيضاً بسيط، يضعه الطلبة ذكوراً وإناثاً على زاوية

فوق أزمة المحروقات منخفضة قطبية المنشأ

صقعت



يجب ألا تطرح الجراة بشكل عبثي... وطوال مسيرتي الفنية رفضت تقديمها

سلمى المصري لـ«الوطن»: أتمنى أن تعود سلسلة «مرايا» إلى الشاشة

من المفترض أن تعود الدراما إلى الأعمال الكوميديا والمعاصرة... والكتاب تأثروا بظروف البلد



من مسلسل «عاشق وأنا»



افتقار النصوص إلى الرومانسية هو سبب تقديم أعمال عربية مأخوذة من الأعمال التركية

هلا شكنتنا

سلمى المصري الممثلة القديرة والنجمة اللماعة عبر تاريخ الدراما والسينما،

صاحبة الوجه الجميل والروح الأجل،

وفي كل مرة لتلقي بها نتعرف أكثر على شخصيتها الغفوية واللطيفة التي تجعلها قريبة من قلوب الجميع، أما على الصعيد

الدرامي فيعيش جمهورها دائماً في حالة

انتظار لمشاهدة أعمالها ومتابعة شخصياتها التي تجعلهم يعيشون معها بكل تفاصيلها،

لذلك أحببت «الوطن» أن تلتقي بها وتجري معها حواراً خاصاً كان كالتالي:

• في البداية دعينا نتحدث عن الأعمال التي سوف تشاركين بها للموسم الرمضاني المقبل؟

نتهيت منذ فترة من تصوير مسلسل «الوصية» في لبنان، بالإضافة إلى عشارية «وثيقة شرف» التي سوف تعرض خلال هذا الشهر، أما الآن فأتابع تصوير مسلسل «حوازيق».

• إذا أردنا الحديث عن مسلسل «وثيقة شرف» نرى بأنك سوف تقدمين شخصية امرأة محببة لا تضع الكثير من مستحضرات التجميل، هذا لا يخيفك الظهور من دون استخدام هذه المستحضرات؟

بالتأكيد لا يخيفني هذا الأمر في الوقت الحالي، وخاصة مع مرور الزمن فقد قدمت الكثير من الأدوار وأصبح شكلي معروفاً لدى المتابع، لذلك لا يوجد في أي مشكلة في أن أظهر من دون مستحضرات تجميل أو أن أقوم بوضع غطاء على الرأس.

• في لقاء سابق لك مع «الوطن» أخبرينا بأن الدراما يجب أن تنتج نحو الأعمال الكوميديا، واليوم نراك مشاركة في أعمال اجتماعية كوميديا، ما أهمية هذه الأعمال اليوم بالنسبة للدراما؟

من المفترض أن تعود الدراما إلى الأعمال الكوميديا والدرامية المعاصرة أيضاً، لأن المتابع يجب أن يشاهد صورة جميلة، وبسبب الظروف التي مرت بها سورية خلال السنوات الماضية ابتعدت الدراما عن هذه الأعمال بسبب تأثر الجميع وبالأخص الكتاب بظروف البلد، أما الآن فالظروف بدأت بالتحسن لذلك أصبح من الممكن طرح الكوميديا، ويعني أخيراً شيئاً من الممكن أن تطرح الكوميديا بشكل هزل، حيث نتحدث عن الواقع لكن بقالب كوميدي ناقد مثل سلسلة «مرايا» التي أتمنى أن تعود لוחاتها التي كانت عبارة عن نقد اجتماعي كوميدي.

• بما أنك تحدثت عن مسلسل «مرايا» الشهير للقدير «ياسر العظمة»، برأيك لماذا لم يحقق عمله الجديد «السونو» النجاح المطلوب؟

حقيقة المشاهد أصبح معتاداً على شكل معين لأستاذ ياسر العظمة، حيث اشتهر بلوحاته النقدية الاجتماعية التي تلامس أوجاع الناس، بالإضافة إلى أن اللوحات التي كان يقدمها كانت قصيرة لكنها كانت تضم الكثير من النجوم، كما أن الجمهور مازال حتى هذه اللحظة يتابع مرايا، وأنا برأيي نحن اعتدنا أن الأستاذ ياسر هو «مرايا».

• بالحديث عن الجراة، نرى اليوم بأن الأعمال الدرامية والسينمائية السورية باتت تطرح مشاهد جريئة نوعاً ما، ما شكل صدمة عند المتابع، هل أنت مع تقديم هذه المشاهد ضمن الأعمال؟

عندما يكون النص يحتاج لهذه المشاهد فلا مانع من عمل نوعاً من الجراة فهل كنت ستوافقين أم إنك ترفضين تقديمها؟

بالتأكيد لا، ولكلا يفهمني القارئ بشكل خاطئ، أريد أن أوضح شيئاً أننا لا مانع من وجود المشاهد الجريئة ضمن الأعمال لكن لن أقوم بتقديمها، لأن مجتمعنا هو مجتمع محافظ وأنا منذ بداية عملي الفني لم أقبل بتقديم مثل هذه الأدوار، وسوف أخبرك شيئاً منذ بداية مسيرتي الفنية تقدمت لي عروض سينمائية تحمل نوعاً من الجراة لكنني اعتذرت عن تقديمها.

• ما الشروط التي يجب أن تكون متوفرة اليوم في أي عمل لكي توافقين عليه، علماً بأنك تحدثت سابقاً بأن العمل في سورية أصبح متعباً؟

صحيح، لكن دائماً طموحي كبير، وعندما يأتي للممثل عمل من بطولته وتكون صهته جميلة وقريبة من القلب وينحدر عن الحياة العائلية التي تذكرنا بالأعمال الدرامية السابقة الممتعة أيام الزمن الجميل، بالتأكيد سوف يكون عرضاً مغرباً للممثل وهذا حقيقة ما جعلني متشجعة لمشاركتي في مسلسل «حوازيق» بشكل خاص لكون العمل مع شركة «أفاميا» والمخرج «رشاد كوش» مرجح جداً، بالإضافة إلى أن فريق العمل لطيف.

• في النهاية كلمة منك لجميع قراء «الوطن» مع بداية العام الجديد؟

أتمنى السعادة والخير والطمانينة للجميع، كما أتمنى أن تبقى بلدي بخير وأن تعود لي ما كانت عليه.

من مسلسل «عطر الشام»

إحياء لمكانة كتاب «النبى».. لجبران خليل جبران تأثر بـ«هكذا تكلم زردشت» ولازمه حتى أبداع نقيضه في الحب «النبى»

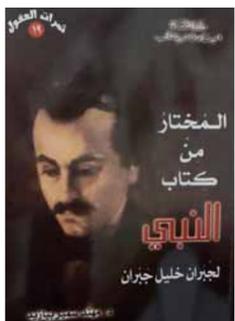
سارة سلامة

كتاب جديد صدر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة للكتاب، تحت عنوان «المختار من كتاب النبي.. لجبران خليل جبران»، ناقش فيه مهندس سمير بيازيد، وهو دكتور النحو والصرف في جامعة دمشق ضمن سلسلة خاصة بعنوان «ضمرات العقول»، حياة جبران خليل جبران وهو شاعر وكاتب وفيلسوف وعالم روحانيات ورسام وفنان تشكيلي ونحات عثماني من آباء وشعراء المهجر، وخص في النقاش كتابه «النبي» الذي لا يزال صداه إلى اليوم باقياً يهدينا إلى الكثير من الأخلاق والخير والإنسانية..

حيث يقول: «أبست خشية الظلم وبترك ملأى هو العيش الذي لا تروى له غلة، وإنما العظم من يرد صوت الرياح أغنية يزيدها حبه عنوبة». هذا هو أسلوب جبران الذي لا يشبه أحداً غيره: يلتقط خلة الروح وأنين النفس، ثم يسبغ عليها من بديع لفظه وأنيق نسجه ما يجعل منها لوحة ناطقة. في النبي يسعى جبران سعياً لتبديد الأخران التي رأت على الأقدار، ويحطم القيود التي تكبل الأرواح المكبودة، ويبعث في النفس الإنسانية ألهاً وإشراقاً، كل أولئك في سربال من اللغة محير موسى تتقاطر منه الفتنة والسحر!

جبران ١٨٨٣-١٩٣١

وفي ومضة سريعة يلقي الكتاب الضوء على حياة جبران وكيف ولد بقرية في الشمال اللبناني ومعاناته مع الفقر وتحدي الظروف: «ولد جبران في قرية بشري في الشمال من لبنان، ونشأ في أسرة صغيرة رقيقة الحال، أبوه خليل سعد جبران قروي بسيط، خشن الطباع، كان يضي أوقاته في اللهو ولعب الورق، أما أمه كاملة رحمة، فتلقت عناية مادية وثقافية وعاطفية، وبعد وفاة زوجها الأول الذي أنجبت منه ولداً البكر بطرس، وإبطلت زواجها الثاني، تزوجت خليل جبران، وأنجبت منه جبران وشقيقته ماريانا وسلطانة. قضى جبران طفولته في بشري الغنية بجمال طبيعتها الذي اغترف منه مؤونة رافقته طوال العمر تجلت في لوحاته الأولى التي كان يرسمها على الجدران بقطعة فحم، وفي كل ما تثره بقلمه وصوره بريشته، كانت سنواته الأولى مزيجاً من التامل، وتحمل شطف العيش، لم يذهب إلى المدرسة، لأن والده لم يكن مهتماً بذلك، غير أنه تعلم العربية، وتربى على الرسم والموسيقى بفضل رعاية أمه وتشجيعها، وقد تركت بصمات عميقة في شخصيته. هاجر عام ١٨٩٤ مع أمه وأخوته إلى بوسطن في الولايات المتحدة الأميركية، واستقروا في الحي الصيني الفقير، تعلم مبادئ الإنكليزية في ثلاث سنوات، اندخر مع عائلته مبلغاً من المال مكّنه من العودة إلى لبنان ليكمل مرسومة الحكمة البيرونية بين ١٨٩٦ و١٨٩٩، تعلم في أثنائها العربية والفارسية، ثم عاد إلى أميركا ليجد داء السل متفشياً في عائلته.



كتاب النبي

يركز الدكتور مهند على هذه المرحلة المهمة من حياة جبران وفيها عندما تطرق للكاتبه وتراجع ومزق مكتبته مراراً إلى أن استجدى وكتب كتابه الشهير النبي بعد محاولات عديدة خذلتها فيها ظروف عديدة إلا أن بريق أمه أوحى له والهدى: «كان تردد جبران بين الإنكليزية والعربية وأوضح ما يكون في كتابه النبي، فقد كتبه أولاً بالعربية، ثم تركه جانباً بعد أن رأت أمه المهرفة الحس أنه سابق لأوانه، وبعد سنوات خمس تحرق رغبة في إعادة صوغه، غير أنه لم يفرغ منه حتى انبعث في سمعه صوت أمه التي كان الموت قد اختطفها، فمزقه، لكن نفسه لم تصبر على طغي كتابه في صدره، فكتبه مرة ثالثة لم يفتن هو به فزقه من جديد.



المصطفى

فإذا كان جبران قد حاكى في كتابه النبي نيتشه في كتابه «هكذا تكلم زردشت»، فقد حاكاه في الشكل لا في المضمون. فكما اتخذ نيتشه من زردشت وسيلة لإداعة آرائه، كذلك اتخذ جبران «المصطفى» في كتابه النبي وسيلة للتعبير عن أفكاره واتجاهاته، وكما أجرى نيتشه على لسان «زردشت» حكماً وأمثالاً كذلك أجرى جبران على لسان «المصطفى» سلسلة من العظات، وكانت الحكم والأمثال التي قالها إجابة عن أسئلة مطروحة من المستمعين، وكان كل من زردشت والمصطفى غريباً عن وطنه.

فكان المختار الحبيب فجرأ لزمانه ظل انثي عشرة سنة بمدينة أورفالس يتربف سقيفته وكانت إلى عودة: لترجع به إلى الجزيرة التي شهدت مولده. وفي السنة الثانية عشرة في السابع من أيلول شهر الحصاد، ارتقى المصطفى التل فيما وراء أسوار المدينة، ورمى بصوره إلى البحر، فلمح سقيفته تأتي مع الغمام، وهنا انفرج شغاف قلبه، وطارت فرحته بعيداً حتى رقت على البحر، وأطبق المصطفى عينيه يردد الصلوات في حراب السكون من روحه. وحين هبط التل لفته غمامة حزن، فراح يحدث نفسه: أتى في أن أضى مطمئناً، خالي البال من الأناجيز! لن أبرح هذه المدينة إلا وفي الروح جروح. طويلة كانت أيام أساي بين أسوارها، وطويلة كانت ليالي وحدتي فيها؛ وما ذا يستعجب أن ينفضل عن أساه وحدته غير أسف؟

برجك اليوم 1/17

نجلاء قباني



أنت تفرح للمدح الذي يرافك وأنت تعبر عن نفسك بطريقة جيدة ومؤثرة ومفيدة للأخريين فأصداقك يمدحونك ويقفون إلى جانبك في أزمة قد تعاني منها، فأقول أن تخفف من التوتر إذا وجد. عاطفياً: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها.



القرص

لا تصطمم بالشريك سواء كان عاطفياً أم لا، فنظرتك تملكه وتناقش المشاعر يتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستنزاف العائرية تورتك لتستفيد من حظوظك الجيدة. عاطفياً: ربما تضيقك أشياء لا تعنيك كأن يضربك ظلم وقع على من تحب فانتبه من العصبية.



الجري

مجموعة مشاغل يلزمها تنظيم وتنسيق كي لا تضعب وقتك فيما لا يلزمك اترك جهدك للأخريين المهمة في حياتك فأقلل حياجة ك ويعتمد عليك والعمل يأخذ حيزاً كبيراً من دائرة اهتماماتك والضيوف أكثر. عاطفياً: تستعبد شياطين وجوبيتك وتعتمد على أناس أكفاء لمساعدتك وقد تشعر بصفاة في علاقاتك.



الدرر

تأثيرك جيد جداً في من حولك وخاصة في اجتماعاتك لمساعدتك وبمنحوك المحبة والتعاطف لأنك تبدو منطقتاً ومنفاناً وصلباً في كل ما تفعل وقد تعرف على أصوات جيدة أو تخطط مشاريع. عاطفياً: اغفر وسامح وتذكر أنك تأخذ طاقة إيجابية ممن حولك أكثر مما تبثها أنت نفسك.



الحمر



الرأس

أنت من محبي الكمال فلا تتوقع من نفسك ما لا تستطيعه هذا اليوم وعبر عن مشاعرك حتى لو كانت حزينة بشكل يتناسب مع ما تشعر به من دون أن تفكر بجنبته ولكن كن دبلوماسياً وماداف. عاطفياً: أنت اليوم لا تهتم بالتفاصيل ولكن بالنتائج، ولكن النتائج قد لا ترضيك.



العزراء

الكواكب داعمة لك وقد تفتح أمامك فرصاً جديدة إلى كل الصعد ارتحاض يسدك وقد تشد الأنظار إليك وتزودك الأماني برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب. عاطفياً: أنت مخلوط بمحبة الأصدقاء والشريك والظروف حولك تساعدك على إيجاد الحلول.



الجزيرة

الحقيقة أن وضعك المالي قد يدخل في إرباكات ولذلك انتبه إلى دخلك وانخر ما استطعت وأجل ما تستطيع تأجيله وخفف من الإنفاق إذا استطعت فقد تضطر الدرامية السابقة الممتعة أيام الزمن الجميل، بالتأكيد سوف يكون عرضاً مغرباً للممثل وهذا حقيقة ما جعلني متشجعة لمشاركتي في مسلسل «حوازيق» بشكل خاص لكون العمل مع شركة «أفاميا» والمخرج «رشاد كوش» مرجح جداً، بالإضافة إلى أن فريق العمل لطيف.



العقرب

المصادفة قد تجررك إلى إنجاز يوضع في ملف مستقبل، يوم للخيارات والقرارات وربما الإشراق والتفاؤل والحظوظ فانت تمتلك طاقة جيدة للإنجاز والصحة والطاقة. أنت مشغول بالأمر العائلي أو الأسرية وتناقش أمور العاطفية بحب وبنقة في النفس.



الحيل

قد يعاني أحد أفراد العائلة من مصاعب تحاول مساعدته أو الوقوف إلى جانبه فهذا شهر للأخريين أكثر مما هو لك بالفعل له المقدمة في حياتك وحين تشعر أنك مشغول بالأمر العملي تنسى الاهتمام بالعواطف. عاطفياً: قد تعاني من النقد على الصعيد العائلي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايك.



النور

أنت تحاصر مشاكلك بالتفاؤل والنشاط وتفضل أن تتحرك لإنجاز زياراتك وأعمالك وتعدل خططك بحيث تخرج رابحاً وتعرف أن السعادة تخدم من يريدوها ويسعى لأجلها. عاطفياً: أنت مخلوط بمحبة الأصدقاء والشريك والظروف حولك تساعدك على إيجاد الحلول.



الجزيرة

الحقيقة أن وضعك المالي قد يدخل في إرباكات ولذلك انتبه إلى دخلك وانخر ما استطعت وأجل ما تستطيع تأجيله وخفف من الإنفاق إذا استطعت فقد تضطر الدرامية السابقة الممتعة أيام الزمن الجميل، بالتأكيد سوف يكون عرضاً مغرباً للممثل وهذا حقيقة ما جعلني متشجعة لمشاركتي في مسلسل «حوازيق» بشكل خاص لكون العمل مع شركة «أفاميا» والمخرج «رشاد كوش» مرجح جداً، بالإضافة إلى أن فريق العمل لطيف.



السرطان

في النهاية كلمة منك لجميع قراء «الوطن» مع بداية العام الجديد؟ أتمنى السعادة والخير والطمانينة للجميع، كما أتمنى أن تبقى بلدي بخير وأن تعود لي ما كانت عليه.

الجرعة المعززة تحد من مضاعفات «كورونا»

وكالات

توصلت دراسة أجراها المعهد العالي للصحة في إيطاليا إلى أن الجرعة المعززة من لقاح «كورونا» تحد من مضاعفات الفيروس بنسبة ٩٨ بالمئة. وتوصل إلى أن نسبة الحماية من الإصابة بأعراض مرضية وخيمة لدى الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الإضافية تشكل ٩٨ بالمئة. وفي سياق متصل توقع رئيس المعهد سيلفيو بروزافيرو أن تصبح سلالة «أوميكرون» سائدة في إيطاليا في غضون الأيام القليلة. وعلى مدار الأيام الأخيرة تسجل إيطاليا نحو ٢٠٠ ألف إصابة يومياً بفيروس «كورونا». وفي المقابل بلغت نسبة المطعمين بالكامل بين أشخاص تتجاوز أعمارهم ١٢ عاماً نحو ٨٧ بالمئة.

مزقت ٢٢ فستان زفاف قيمتها ١١ ألف دولار

وكالات

لم تجد امرأة صينية سوى تخريب فساتين الزفاف في صالون تجميل، بعد أن رفضوا إعادة مبلغ التأمين، الذي دفعته المرأة. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الحادثة وقعت في مدينة تشونغتشينغ في جنوب غربي الصين. وقالت الصحيفة: إن الصالون رفض إعادة مبلغ يعادل ٥٥٠ دولاراً، كانت قد دفعتها المرأة كجزء من باقة زفاف بلغت أكثر من ١٢٥٠ دولاراً، العام الماضي. وأظهرت مقاطع فيديو أن المرأة وهي تندفع نحو فساتين العرائس وتقوم بتمزيقها بزوح من المقصات. وسمع صوت شخص يصرخ في الفيديو إن ثمن هذه الفساتين بالآلاف، فردت المرأة باستهجان «بالآلاف! حتى لو كان ثمنها بالآلاف، فهذا جيد». وذكرت تقارير إعلامية أن المرأة الغاضبة دمرت ٣٢ فستاناً، تجاوزت قيمتها نحو ١١ ألف دولار. وكانت المرأة قد اشترت حزمة حفل زفاف من الصالون في نيسان ٢٠٢١، لحفل مقرر في ٥ تشرين الأول من العام نفسه، لكنها طلبت في آب تأجيل الأمر قبل إلغاءه تماماً. وطلبت بعد ذلك باسترداد المبلغ بالكامل بما في ذلك التأمين، وهو ما رفضه الصالون.

ديمة قندلفت غاية في الجمال والجاذبية



الوطن

النجمة السورية ديمة قندلفت في أحدث صورها، بدت فيها بإطلالة غاية في الجمال والإثارة والجاذبية. ويشار إلى أن قندلفت مرشحة لجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «الموركس دور» عن دورها في مسلسل «بعد عدة سنوات».

ذبح شقيقه بسبب لهو الأطفال ومشاجرات النساء

وكالات

تمكن الأمن المصري من القبض على عامل أربعيني، قتل شقيقه بجرح ذبحي في الرقبة وعدة مناطق متفرقة بالجسد، بسبب خلافات نشبت بينهما على أثر لهو الأطفال ومشاجرات النساء في منزل العائلة. وشهدت قرية طحلة بردين بمحافظة الشرقية، هذه الجريمة المروعة، حيث تلقت الشرطة إخطاراً يفيد بنشوب مشاجرة في القرية بين مواطن يدعى عامر (٣٩ عاماً، وهو يعمل سائقاً، وشقيقه الأكبر محمد ٤٤ عاماً)، وهو عامل في إحدى الشركات لفظ على أثرها الأول أنفاسه الأخيرة، متأثراً بإصابته بجرح ذبحي في الرقبة، وعدة مناطق بأحشاء متفرقة بالجسد على يد الثاني شقيقه الأكبر. وكشفت التحريات أن المشاجرة بين الأخوين نشبت بسبب الخلافات العائلية ومشاجرات زوجتي الطرفين، إثر مشاكل سابقة سببها لهو الأطفال، وقد لاذ المتهم بالفرار، قبل ساعات من ضبطه والتحقق عليه تحت تصرف جهات التحقيق، فيما وصفته وسائل إعلام مصرية بقصة «قابيل وهابيل».

«دودة الأسنان» علامة على المعاناة

وكالات

قال طبيب الأسنان الأمريكي بن وينترز إن آلام الأسنان قد تكون علامة على المعاناة من «دودة الأسنان». وحسب ما نقلت صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإنه أجاب عن سؤال أحد المرضى بشأن جسم صغير يشبه الدودة، تمت إزالته من فمه. وشرح الأمر بالقول: «تشبه الدودة، لكنها في الواقع تدعى عصب الأسنان». وأضاف: «مبدئياً، أسنان هذا الشخص مكسورة لدرجة أنها تحتاج إلى قناة الجذر»، مبرزاً أن قناة الجذر هي طريقة علاجية تهدف إلى إصلاح وإنقاذ السن الذي تعرض لتلف كبير أو تلوث بدلاً من إزالته. وتابع: «الطريقة تهدف إلى إزالة بنية الأعصاب بالكامل من السن، وحين يحدث ذلك، تتم إزالة ذلك الجسم الصغير الذي يشبه الدودة، هو في الحقيقة عبارة عن شيء عصبي أبيض لحمي صغير». وختم بأن جراحة قناة الجذر يمكن أن تكون مؤلمة في بعض الأحيان، لكنها علاج يخفف آلام الأسنان.

دمشق تستعيد خمسة تماثيل جنائزية تدمرية من بيروت

الوطن



يعرض متحف نابو 5 قطع أثرية تدمرية

ويضعها أمام الزائرين قبل أن يقدمها متحف نابو إلى متحف دمشق

كبادرة ومبادرة لتجسيد التعاون الثقافي بين البلدين

من 15 لغاية 16 كانون الثاني 2022



تستعد وزارة الثقافة لاستلام خمس قطع أثرية تدمرية مقدمة من متحف «نابو» في بيروت إلى المتحف الوطني في دمشق. القطع عبارة عن تماثيل تدمرية جنائزية متنوعة من مقتنيات متحف «نابو» اشتراها سابقاً من دور المزادات الأوربية، ثم بادر إلى التواصل مع المديرية العامة للأثار والمتاحف لإعادتها إلى دمشق كبادرة لتعزيز التعاون الثقافي. وتعرض هذه القطع في بيروت ريثما يتم تسليمها رسمياً إلى وزارة الثقافة السورية. ويشار إلى الآثار السورية تعرضت لعمليات نهب وسرقة من العصابات الإرهابية المسلحة خلال الحرب على سورية، في وقت نجحت الحكومة السورية في استرداد بعضها.

٥ عادات صباحية تجعل يومك أفضل

وكالات

فترة الصباح مهمة للغاية، واتباع روتين صحي خلالها يؤدي إلى ضبط نغمة بقية اليوم بشكل كامل، وتمثل ٥ عادات صحية السبيل الأمثل لذلك. أولاً، للنوم فوائد كثيرة مثل تعزيز التركيز وتقليل التوتر، والفوائد تمتد أيضاً إلى الصباح، فقلة النوم تؤثر سلباً في روتيننا الصباحي، ولذلك يجب النوم بقدر كاف. وبحسب الخبراء، فإن النوم هو أبرز الأمور التي تجعل روتينك الصباحي أكثر فعالية، وذلك من خلال النوم من ٧-٩ ساعات، فذلك يؤثر إيجاباً في وظائف المناعة ومستويات الهرمونات والذاكرة وحتى الرغبة الشديدة في تناول الطعام. ثانياً فإن شرب ما يعادل ١٦ أوقية من المياه خلال الدقائق العشر الأولى من الاستيقاظ مهم للغاية لبدء يومك بطريقة صحية، فخلال ساعات النوم يخضع الجسم للراحة واستعادة العافية، ولا يتلقى ماءً خلال هذه الساعات. إن شرب الماء في الصباح لا يساعد فقط في ترطيب الجسم والتخلص من السموم، بل يعوض الجوع ويقلل من الطعام الذي ستتناوله بعد قليل. ثالثاً يجب تناول الفيتامينات والمعادن ويمكن الحصول عليها من خلال الشوفان واللبن والحبوب وغيرها. رابعاً لحظات التأمل والهدوء، فصحيح أن الإنسان يستيقظ صباحاً على أعمال كثيرة يجب إنجازها، لكن يمكن اقتناص لحظات من أجل التأمل والسكون، بما يمنح الإنسان فرصة للإبداع عوضاً عن الاندفاع. ويمكن القيام بذلك عن طريق اليوغا أو التأمل أو الجلوس في الطبيعة أو الكتابة، وهذا يساعد في إبقاء التركيز عالياً لدى الإنسان. خامساً، فإن أخذ بضع دقائق لممارسة الامتنان، يمكن أن يشكل بداية إيجابية لليوم، وعلى سبيل المثال فكر في ثلاثة أشياء أنت ممنون لها، مثل صحتك أو أفراد أسرته أو وظيفتك أو أي شيء يجعلك تبتهج.

كشف موقع قبلة سقطت منذ ٨٠ عاماً

وكالات

أبطلت الشرطة الإسبانية مفعول قبلة لم تنفجر من وقت الحرب الأهلية الإسبانية بعد أن تذكر رجلاً أن قوات إيطاليا الفاشية أسقطتها على بلدته عندما كان طفلاً منذ أكثر من ٨٠ عاماً. وأوقف العمل في المبنى شمال شرق إسبانيا بعد أن قال الرجل إنه عندما كان في السادسة من عمره تعرض المبنى لكصف جوي، لكن القبلة لم تنفجر. واستخدمت الشرطة أجهزة الكشف عن المعادن في الوصول إلى القبلة، التي تزن ٥٠ كيلوغراماً والتي أسقطتها القوات الجوية الإيطالية خلال الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي ١٩٣٦ و١٩٣٩.